

# علم النحو ونشأتها - المحاضرة 1 - اللغة العربية - الشيخ ناصر بن

## حمدان عودة الجهني

ناصر بن حمدان الجهني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة وراها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:00:00](#) عالمين واصلي واسلم على رسولنا الامين عليه افضل الصلاة واتم التسليم اسأل الله عز وجل ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نبدأ باذن الله معكم ايها الاخوة اخوات هذه اللقاءات المباركة ان شاء الله - [00:00:50](#) وعددها اربعة وعشرون لقاء. اه نتحدث فيها عن هذا العلم الجميل العظيم. الذي للاسف الشديد اه كثير من الشباب اه يرى ان هذا العلم اه صعب المنال الوصول اليه - [00:01:11](#) في اه فيه من العوائق العديدة الكثيرة بينما اذا دخل في هذا العلم واه بدأ يتعلم هذا العلم يجد انه علم سهل المنال آآ يسير جمال اللغة في في النحو - [00:01:31](#) اه جمال الخطاب في في اللغة السليمة الحديث الممتع الذي فيه السامع عندما يسمعه. ولهذا يتذوق صاحب هذا العلم القرآن ويتفهمه ويتدبره هو يعيش اه معه اه لاحظ قول الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. عندما - [00:01:51](#) اقرأوا الانسان هذه الاية ويعرف ان هناك تقديماً وتأخيراً وان المقصود آآ ان علماء هم الذين يخشون الله عز وجل. ولهذا قدم انما يخشى الله لفظ الجلالة. واهل العلماء اه - [00:02:21](#) وهكذا يكون الانسان اه مستمتعا في قراءة كتاب الله عز وجل مستمتعا في قراءة اه كتب اهل العلم اه والسبب في ذلك هو هذا العلم. هذا العلم الرائع الجميل اه لغة القرآن - [00:02:41](#) هذه اللغة العربية ان شاء الله نعيش معكم هذه الاجواء الجميلة الممتعة خلال هذه اللقاءات اه التي كما اشرت انفا آآ اربعة اللقاءات عددها اربعة وعشرون آآ لقاء آآ تنتهي منها - [00:02:58](#) باذن الله او فيها من هذا المنهج الذي اعده اه لكم اه مختصون في هذه المجموعة جزاهم الله خيرا اه بسم الله الرحمن الرحيم مع اول لقاء واول درس يتحدث عن التعريف في هذا العلم علم النحو - [00:03:18](#) فقد ذكر من حيث اللغة آآ لهذا لهذه الكلمة النحو عدة معاني فمن معانيها اه القصد ومن معاني هذه الكلمة من حيث اللغة آآ سار على اثره اي نحى نحوه نحى نحوه اي سار على آآ اثره - [00:03:40](#) انحوت بصري اليه اي صرفت اه اليه البصر. ومررت برجل نحوك اي مثلك اه جمع هذه معاني وانا لا اريد ان استطرد كثيرا في في المقصود في اللغة لان المقصود هو ما وراء ذلك من حيث الاصطلاح - [00:04:02](#) جمع الناظم بقول النحو سبع معان قد اتت لغة. جمعها ضمن بيت مفرد اه كمل قصد ومثل ومقدار وناحية اه نوع وبعض وحرف اه فاحفظ اه هذا الامثلة المثل التي يذكرها - [00:04:21](#) اه بعد ذلك فالمقصود ان اه النحو من حيث اللغة له عدة معاني وانا اقول من حيث اللغة لان حيثما تضاف الا الى جمل ما تضاف الى مفردات ما يقال من حيث اللغة وهذه من الاخطاء - [00:04:41](#) التي يخطئ فيها كثير من اه المتحدثين والخطباء يظن ان حيث تضاف الى مفردات فيقول من حيث اعتبار كذا وكذا من حيث القصد

والصحيح ان تقول من حيث الاعتبار. من حيث القصد لان حيث لا - [00:04:59](#)

تضاف الا الى جمل ولهذا قال ابن مالك والزم اضافة الى الجمل حيث واذا واي لون يحتمل افراد اذ الى اخر الابيات اه معليش هذه بداية ربما تنقل لكم اه هذه النقلة المتقدمة في الفية ابن مالك لكن - [00:05:19](#)

كل هذه قواعد يسيرة للغاية. يعني هذه حيث قاعدتها انها ما تضاف الى مفردات ليست القضية يعني تعجيزية او القضية نوع من الدقة المتناهية التي يتأمل فيها الانسان حتى يصل الى نتيجة وانما هي قواعد - [00:05:39](#)

آ موجودة في في هذا الفن مجرد ان تعرفها يسهل عليك هذا العلم ثم ذكر صاحب هذه آ الملزمة الرائعة النحو اصطلاح قال علم يبحث في اصول تكوين الجملة وقواعد الاعراب فيحدد الخصائص التي تكتسبها الكلمة من موقعها الاعرابي - [00:05:56](#)

وبناء عليه يتعامل معها باعطائها الحكم الاعرابي من الرفع او النصب او الخفض او التقديم او التأخير يعني ايضا نحن لا نريد ان نصعب هذا العلم فالمقصود في النحو اخر الكلمة - [00:06:23](#)

المقصود في هذا العلم النحو اخر الكلمة. من حيث الرفع والنصب والجزم والجر. النحو لا له في اول الكلمة وفي وسط الكلمة هذا علم اخر الصرف ونحو ذلك. انما المقصود بهذا العلم وهو علم الاعراب - [00:06:37](#)

علم النحو اخر الكلمة هذا العلم يتعلق به باخر الكلمة. قال محمد لان محمدا فاعل كان اخر الكلمة آ وجدت تلك الحركة وهي الضمة. رأيت محمدا اخر الكلمة تغير فتحة لانها مفعول به منصوب. اه انظر الى محمد - [00:06:58](#)

مجرورة بالكسر فهذا العلم انما يتعلق باواخر آ الكلم باواخر آ الكلمة ولهذا لا علاقة له في اول الكلمة وفي وسط الكلمة. وانما علاقته في اخر الكلمة. اذا هذا العلم - [00:07:29](#)

اذا هذا العلم انما آ علاقته كما اشرت في اخر الكلمة وهكذا عندما تتأمل في في في سائر الامثلة سواء نضربها ابتداء او ننقل اه بيتا من اه الشعر او نتحدث عن النصوص القرآنية اه تجد - [00:07:49](#)

المقصود هو اواخر الكلمة. الاية السابقة لو تأملنا فيها انما يخشى الله من عباده العلماء لاحظ يخشى الله يخشى طبعاً يأتي الحديث عن الاعراب احيانا يكون اعراب ظاهر وحيانا اعراب مقدر - [00:08:09](#)

يعني يخشى فعل مضارع مرفوع بالضمة. وسيأتينا الحديث عن هذا وهو حديث في غاية الاهمية عن الاعراب التقديري الاعرابي التقديري لكن نجعله في في في وقته آ فالمقصود انه يخشى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة لكن اين الضمة - [00:08:33](#)

مقدرة لان الالف المقصورة هذه في اخر الفعل فانها لا تظهر على الحركة الحركة فيها مقدرة. فنقول مرفوع بالضمة لكن الضمة هذي مقدرة. لماذا لم تظهر؟ اه قالوا منع من ظهورها التعذر - [00:08:53](#)

يتعذر ان تظهر الحركة الضمة مع وجود الالف ايش؟ المقصورة. لكن عند الاعراب نقول يخشى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدر على اخره. اذا لاحظ معي ان النحو يتعلق في اخر الكلمات - [00:09:10](#)

النحو هذا الفن لا علاقة له الا في اخر الكلمة. يخشى الله لفظ الجلالة مفعول به مقدم اه منصوب وعلامة نصبه فتحة لاحظ لان موقع الموقع الاعرابي للفظ الجلالة هنا مفعول به لو كانت فاعل كما اه نقول قال الله - [00:09:28](#)

هنا اخر الكلمة نجد الضمة. آ يخشى الله لفظ الجلالة مفعول به مقدم. ان الله كذلك آ منصوبة بالفتحة آ آ مررت آ بعابد آ الله بعابد الله تجد انه ايش؟ مجرورة بالكسرة - [00:09:50](#)

وهكذا تجد الاعراب انما اه يتعلق باواخر الكلمات. شف انما يخشى الله من عباده من حركتها دائما ثابتة. لانها تأتينا ان الحروف كلها مبنية. ان الحروف كلها مبنية. ولهذا الدائم الحركة ما تتغير بالنسبة ايش؟ للحروف - [00:10:14](#)

وايضا مبحث المعرب والمبني هذا مبحث في غاية الاهمية وما الفرق بين هذا وهذا وكل هذه الدروس ان شاء الله تأتينا باذن في حينها. لكن نحن الان نتحدث عن قضية النحو ان علاقته في اخر الكلمة - [00:10:34](#)

انما يخشى الله من عباده عباد اخر الكلمة حرف الدال الضمير الهاء ليس من الكلمة ولهذا هو مضاف اليه لكن عباده لاحظ الحركة على الدال لانها مجرورة بمن وبالتالي ايش؟ مكسورة - [00:10:52](#)

فالاعراب النحو لا علاقة له الا في اخر الكلمة من عباده ثم قال العلماء لانها آآ فاعل مؤخر اذا النحو وهو علم الاعراب انما يتعلق باواخر آآ الكلمات ثم قال آآ مؤسس علم النحو - [00:11:11](#)

يعني يتحدث عن هذا العلم من حيث ان المعرفة به من الذي اسسه؟ اه تحدث اهل العلم في هذا المجال واه اه واضع هذا العلم واساس هذا العلم اه كان الكثير على انه اه هو ابو الاسود اه الدولي اه توفي - [00:11:35](#)

سبعة وستين للهجرة وذكر ان هذا باشارة من ايش؟ من علي بن ابي طالب رحمه الله ورضي الله عنه اه انه امره بكتابة هذا العلم. وقيل ان سبب ذلك ان ابنته اه قال - [00:11:55](#)

يوما ما له آآ ما اجمل السماء فقال لها ابو الاسود نجومها قالت يا ابتي ما اردت ذلك اردت ان اتعجب فقال لها قللي ما اجمل السماء ولا تقولي ما اجمل السماء. لاحظوا معي كيف ان الحركات غيرت المعنى تماما - [00:12:15](#)

ما اجمل هنا استفهام انت تستفهم ما هو الشيء الذي هو اجمل ما في السماء لكن ما اجمل هذا تعجب فكانت هذه الفتاة انما تتعجب من آآ السماء لكن اباها ابو الاسود الدولي بناء على - [00:12:41](#)

آآ ما ذكرت آآ اجابها بنجومها لكن لما تبين له ان ابنته لم ذلك آآ عرف انه لا بد من كتابة هذا الفن ومن التقييد له. وذكر ذلك كما روي لعلي ابن ابي طالب ثم قال له - [00:13:04](#)

اه ان يقسم الكلمات الى فعل وحرف وسم ثم ينحو هذا النحو المقصود ان النحو من من دقته حركة واحدة تغير المعنى ارايتم سورة الفاتحة عندما يقول الله عز وجل فيها آآ صراط الذين - [00:13:24](#)

انعمت عليه هذي الاية حقيقة الحديث عنها يحتاج الى استطراد نقف مع هذه الوقفة اليسيرة فاصل ثم نعود الى هذه الاية ونحدث عنها هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا - [00:13:46](#)

قال تعالى المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى اللي صلبوا الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - [00:14:29](#)

يفقهه في الدين. وبالاخلاص يدعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - [00:15:08](#)

قال ابو داوود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - [00:15:32](#)

في الجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى منثورا نعود الحديث عن هذه الاية العظيمة في سورة الفاتحة وكيف ان الحركة اذا غيرت اه يتغير المعنى تماما - [00:15:51](#)

فعند قول الله تعالى صراط الذين انعمت عليهم لو ان شخصا قال صراط الذين انعمت عليهم غير الفتحة الى ضمة هنا آآ المعنى كله تغير المعنى تغير تماما آآ من فتحة الى ضمة والمقصود هو تغيير الحركات - [00:16:35](#)

والا فان التاء هذه مبنية يعني ليس التغيير هنا تغيير اعرابي. وانما التغيير للخطاب فالصراط الذين انعمت انت تخاطب صراط الذين انعمت وانت تتحدث عن نفسك والا فانها تاء الفاعل في اه الاسلوبين والصيغتين - [00:17:03](#)

يعني عنده اعراب انعمت يقول تاء ظمير متصل آآ في محل رفع فاعل. مبنى على الفتح وانعمت مبني على الظم. الاعراب واحد لكن تغيرت الفتحة الى ضمة تغير المعنى تماما - [00:17:24](#)

المعنى تغير تماما بل ربما لو كان يقول ذلك معتقدا لخرج من دائرة الاسلام بحركة واحدة حركة فتحة الى ضمة لانه اسند الان هذه النعمة له صراط الذين انعمت عليهم. فتغير المعنى تماما. ولهذا اه - [00:17:38](#)

في غاية الاهمية آآ معرفة هذا الفن وهذا العلم في في الخطاب وللأسف الشديد تجد بعض المتحدثين احيانا اه يخطئون كثيرا بين تاء المتكلم وتاء المخاطب هو الان يتحدث عن نفسه ويقول انا ذهبت وخرجت واتيت - [00:18:05](#)

انت الان تخاطب شخصا اخر. تقول له ذهبت وخرجت واتيت انت ما تتحدث عن نفسك عندما تتحدث عن نفسك تقول انا ذهبت

وقرأت وفعلت آآ فهنا آآ تتحدث عن نفسك فتكون التاء هنا مبنية على الضم - 00:18:26

فهي حركة واحدة لكن المعنى يتغير تماما ابو الاسود الدؤلي لما سمع ابنته آآ ذكرت ذلك الخطاب وهذه الجملة بتغيير من ضمة اه الى فتحة عند الصواب. لانها تريد ان تتعجب. لكن هي لم تجعل ذلك. لم تقل ما اجمل اه انما قالت ما اجمل - 00:18:45

السماء فتغيرت صيغة العبارة الان اصبحت استفهامية ولهذا المعنى يتغير تماما لتبديل حركة اه الى حركة اه ولهذا كان اه نشأة او بداية من اسس هذا العلم ومعرفة هذا العلم - 00:19:09

جاء في بعض آآ الروايات ان عليا آآ ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه آآ اشار اليه بكتابة هذا الفن على نحو ما اراد. ولهذا من اسباب تسمية هذا العلم - 00:19:30

النحو انه قال انحو ذلك اه الشيء اساس هذا الفن هو البداية من ابي الاسود اه الدؤلي رحمه الله رحمة واسعة. قال وهو رحمه والله الذي وضع الحركات المعروفة بالفتحة والضمة والكسرة عندما اختار اه كاتباه وامره ان يأخذ المصحف وصبغا يخالف لون - 00:19:48 وقال له آآ اذا رأيتني قد فتحت فمي اذا رأيتني قد فتحت آآ فمي بالحرف فانقط نقطة فوقه على اعلاه فان ضمنت فمي فانقض نقطة بين يدي الحرف هكذا. فبين له اه ما ما هو العمل الذي يسلكه معه - 00:20:15

اه يبدأ في التأليف في هذا الفن قال هنا ثم كتب الناس في هذا العلم بعد ابي الاسود آآ الى ان اكمل ابوابه الخليل بن احمد الفراهيدي آآ المتوفي مئة وسبعين - 00:20:40

للحجرة والخليل بن احمد الفراهيدي هو امام في هذا الفن وهو آآ شيخ آآ سيبويه المعروف آآ بهذا فاخذ عن الخليل اه هذا الفن اه تلميذه سيبويه اه ابو بشر عمرو بن عثمان - 00:20:56

المتوفي مائة وثمانين للحجرة ثم اكثر من التفاريع وطلع الادلة والشواهد من كلام العرب لقواعد هذا العلم حتى اصبح اه كتاب سيبويه اساسا بكل ما كتب بعده في علم النحو. يعني اصبح اذا قيل الكتاب فالذهن مباشرة اه ينصرف - 00:21:15 الى كتاب سيبويه في هذا الفن. فسيبويه اصبح هو المشار اليه بهذا العلم ولا شك ان اه كثيرا من الاسئلة سوف تأتينا اه تتعلق في في مادة الاعراض مادة الاعراب التي هي بيت القصيد كما اشرت آآ انفا - 00:21:40

ولهذا اه ان شاء الله نأخذ الامثلة المتنوعة المتعددة التي تبين لنا المقصود في هذا فن وفائدة هذا الفن. فعندما يقول آآ القائل آآ قرأت قرأت اه الدرس لاحظ الدرس - 00:22:04

لان مفعول به كانت منصوبة الفتح لكن لو قال الدرس آآ يسير الدرس هنا لانه مبتدأ وتتغير الحركة من الفتحة الى الضمة. فالمبتدأ مرفوع آآ اه انظر الى آآ طريقة الدرس - 00:22:30

عند آآ المدرس طريقة الدرس الدرس هنا اه كانت عليه حركة ايش؟ الكسر لانه مجرور وهكذا تجد ان الكلمة تتغير بسبب موقعها الاعرابي عندما يتطلب الموقع الاعرابي رفعا تكون مرفوعة - 00:22:58

وعندما يتطلب الموقع الاعرابي نصبا تكون منصوبة. وعندما يتطلب جرا تكون مجرورا اه وعبرة الجر هي عبارة البصريين وعبرة الخفض هي عبارة الكوفيين. يعني تجد في بعض الكتب الخفض لان صاحبه كوفي - 00:23:26

وتجد بعض الكتب الجر لان صاحبه بصري فإذا هذه الكلمات انما تتغير بتغير موقعها الاعرابي. هذا هو النحو اذا تغيرت الكلمة لا لا على سبيل تغيير الموقع الاعرابي فانه ليس اه نحوا - 00:23:44

ولا يكون من هذا الباب مثل حيث وحيثا وحيث فان تغييرها لم يكن بسبب الموقع العربي ولهذا تبقى الكلمة مبنية وان تغيرت في اواخرها. لان التغيير لم يكن ناتجا عن تغيير المواقع الاعرابية. الكلمة التي - 00:24:07

تتغير من حيث الموقع الاعرابي آآ هذا هو النحو هذا هو النحو الذي يغير اخر الكلمة. لا يطرق الكلام هكذا جزافا نضع ضمة في موضع الفتح ونضع فتحة في الموضع الجر هنا - 00:24:30

طيب الاخ وليد من السودان حياك الله السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا اخ فضيلة الشيخ؟ الله يحييك. تفضل يا وليد اخبارك؟ والله طيب؟ الله يسلمك. الله يعطيكم العافية - 00:24:53

يا شيخ عندي سؤال بس اه هل يعني هذا ابو الاسود الدؤلي هو الذي وضع الضم والفتح والكسرة او انها كانت موجودة في كلام العرب زمان نعم واضح يا شيخ؟ اي نعم جزاك الله خير. الله يجزاكم خير اخ وليد يسأل هذا السؤال وانا يعني عتابي على الاخ وليد اه - [00:25:08](#)

لان كثيرا من الاخوة حقيقة ما حبي لهم واحترامي لهم من السودان هم اكثر ما يخطئون في تاء الفاعل ما هو السبب اه الله اعلم ربما اه وان كان والحمد لله اه كثر منهم اه على علم ومعرفة بذلك لكن - [00:25:34](#)

ان هذا الخطأ يكثر عند من رأيت وربما هم آآ ولا شك انهم قليل من من آآ هؤلاء من الشعب السوداني لكنه خطأ موجود يقول ذهب وقرأت وهو يتحدث عن نفسه. وهو يتحدث عن نفسه. ولهذا آآ نحذر من هذا الخطأ سواء الاخوان من من السودان - [00:25:53](#) او من سائر الدول آآ نحذر من هذا الخطأ وننتبه عند خطابنا وعند حديثنا اه الاخ وليد يسأل هذا السؤال الجميل الرائع. وحقيقة يعني هذا السؤال ما يتعلق بهذا العلم فقط - [00:26:16](#)

وانما يتعلق بكافة العلوم هو يسأل الان اذا قلنا ان ابا الاسود الدؤلي هو الذي وضع اه هذه الحركات الم تكن موجودة قبل ذلك؟ لا شك انها موجودة من حيز الخطاب - [00:26:33](#)

فان الخطاب اه كان اه حتى قبل الاسلام عند العرب خطاب بهذه اللغة الجميلة في الشعر وفي النثر وفي وفي الحديث ويكون خطابا آآ فصيحاً صحيحاً وانظر الى تلك الفتاة التي ذكرت في كتب آآ النحو آآ هذه القصة آآ انها كانت معها - [00:26:51](#) تربة لم تستطع ان تغلق اه فم القربة ان تغلق آآ فم القربة فقالت آآ لابيها وهي تنادي اباها يا ابتي ادرك فاها يا ابتي غلبنى فوها يا ابتي ما لي - [00:27:21](#)

طاقة بفيها قالت هذا مباشرة بدون آآ تأمل ومعرفة الموقع المعرفة الموقع الاعرابي هذي الكلمة موقعها الرفع فترفع بالواو لانها من الاسماء الخمس وهنا نصب تنصب الالف وهنا جرد جرب الياء وانما هكذا على السريقة. هكذا كانوا العرب - [00:27:39](#) لا يخطئون في في في حديثهم لان هذه السليقة سليمة وهذا اللسان سليم لم يحصل فيه ايش ولهذا يتحدثون فيرفعون في موضع الرفع وينصبون في موضع النصب ويجرون في موضع الجر ويجزمون في موضع الجزم - [00:28:01](#) ويكون خطابهم وحديثهم آآ خطابا واضحا فصيحاً رائعاً. وما اجمل حقيقة نتعود في خطابنا في القائنا للدرس في حديثنا مع بعض آآ بلا تكلف لان التكلف احيانا هو الذي يذهب - [00:28:21](#)

هذه اللغة وانما لا نخطئ في العبارات لا نخطئ في الحديث اه الكلمة المرفوعة ترفع والكلمة المنصوبة تنصب. والكلمة المجرورة تجر. نتعود هذا حتى عند ابنائنا. وعند طلابنا. حتى يتحدثوا اه بهذا الخطاب - [00:28:41](#)

الجميل اه الفصيح الذي اه يتذوق فيه الانسان اه جمال اه اللغة اذا كانت موجودة قبل ابي الاسود الدؤلي ولا شك لكنها لم تكن مكتوبة لم تكن مدونة انما موجودة في الخطاب - [00:28:58](#)

موجودة في الحديث موجودة في في اه شعرهم في خطابهم لكن لم تكن موجودة في كتاب مكتوبة لم تكن مدونة وقل مثل ذلك في كفة العلوم يعني علم اصول الفقه - [00:29:17](#)

آآ علم آآ اصول الحديث مصطلح الحديث اه كافة العلوم التي هي من علوم الالة لم تكن مدونة لم تكن ايش؟ موجودة وانما بعد ذلك اهل العلم جزاهم الله عنا الخير العظيم والله لا نستطيع ان نرد - [00:29:37](#)

معشاهم اه معشاهم ما قدموا لنا من تيسير لهذا العلم في كافة هذه العلوم جمعوا هذه القواعد ونظموها ودونوها ورتبوها فاصبح العلم سهلاً اصبح فهم هذه المسائل اه ميسرة على من يريد ان يفهمها وعلى من يريد ان - [00:30:02](#)

آآ يسلك ما سلك آآ طلب العلم والبحث عن العلم آآ في كافة العلوم دونوا لنا تلك القواعد التي تسهل لنا علم النحو قسموا لنا آآ في البداية الاعراب والبناء - [00:30:28](#)

ثم الجملة الاسمية والجملة الفعلية والجملة اسمية من منتهى وخبر المبتدأ ما الذي يتعلق فيه؟ الخبر ما الذي يتعلق فيه ايضا من مباحث اه الجملة الفعلية من فعل ما الذي يتعلق بالفعل؟ ما الذي يتعلق بالفاعل؟ ما ينوب عن الفاعل المرفوعات المنصوبات



المجرورات. كل هذه - 00:30:47

حقيقة دونت بتدوين رائع جميل سهل لنا هذا العلم. وهكذا اي نعم وقبل ان ننتقل الى ايضا ما يتعلق بقية العلوم اه نأخذ فاصلا يسيرا

ثم نعود اليك كلمة ترفعك الى رضوان الله - 00:31:10

وكلمة تنزل الى سخطه هكذا هي خطورة اللسان قال عليه الصلاة والسلام ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا.

يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. والصوم هو المدرسة - 00:31:56

فانية لتهديب اللسان. وتحفظ الانسان من مساوي الاخلاق. فلا يكتمل الصيام الا بحفظ اللسان عن الاثام فلا غيبة ولا نميمة ولا كذب ولا

فحش. بل ولا رد الشتم قال عليه الصلاة والسلام - 00:32:24

الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدهم فلا يرث يومئذ ولا يصخب. فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم فان اثم اللسان قد

تمحو ثواب الصيام. ففي الحديث - 00:32:43

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه فالعاقل يضع على لسانه ميزانا يضبط كلامه فان كان

خيلا نطق به والا سكف. قال عليه الصلاة والسلام - 00:33:02

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت نعود اليكم ايها الاحبة آآ وكان حديثنا عن هل آآ ابو الاسود الدؤلي آآ ابتدع

قضية الفتح او الضمة اه الكسرة وذكرنا لكم انها كانت موجودة في الخطاب لكنها غير موجودة في الكتاب - 00:33:21

واشرنا اليكم ان هذا لم يكن مقتصر على علم النحو وانما كافة العلوم اه اهل العلم اه سهلوا لنا الوصول الى هذه العلوم بسبب ما

وضعوا من تقسيم واه وانواع ايضا جمع وحصر المتشابهات مع بعض والمتفرقات يفرقون بينها - 00:34:08

وهذه موجودة اشارة لها في بعض النصوص عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله

يجعل هناك سبعة اصناف من الناس فتجد ان هذا التقسيم يسهل لك المعلومة - 00:34:36

يسهل لك الوصول الى آآ العلم النافع بل الله عز وجل في اه القدر اه جعل اه من مراتب القدر مرتبة الكتابة والله عز وجل قادر آآ بعلمه

آآ بلا كتابة شيء آآ ان يكون ذلك آآ محفوظا وآآ محدد ا ويحاسب عباداه - 00:34:55

عليه لكن الله عز وجل جعل اه بعد اه هذا العلم ايضا يكتب كتابة ازية في الازل اه وكتابة اه عمرية في العمر وكتابة حولية سنوية

وذكر ايضا بعض العلم كتابة يومية كل يوم هو في شأن - 00:35:21

هذه الكتابات آآ انما تبين لنا آآ التنظيم والترتيب والا فان الله عز وجل كما اشرت آآ قادرا على آآ ان يكون كل ذلك محفوظا بعلمه عز

وجل لكن هو درس لنا ان هذا التنظيم وهذا الترتيب وهذا الصبر وهذا التقسيم آآ يسهل لك الفهم - 00:35:40

يسهل لك الوصول الى ما تريد من من العلم. هكذا قام اهل العلم جزاهم الله عنا خير الجزاء لتسهيل لنا هذه العلوم بتعددتها وتنوعها

بتدوينها بكتابتها بتقييدها ثم بعد ذلك اه اخذ اه كل - 00:36:08

آآ من آآ الاجيال هذه المادة وآآ فهمها وآآ اوصلها الى غيره اذا خلاصة درسنا اليوم ايها الاخوة والاخوات اننا تحدثنا ابتداء عن هذه

المادة آآ من حيث آآ لغة ثم آآ بينا لكم من حيث الاصطلاح انها تتعلق في اخر الكلمة - 00:36:28

ان النحو لا علاقة له الا في اخر الكلمة لا علاقة له في اولها ولا في وسطها هذا علم اخر انما علم النحو علاقته في اخر الكلمة. فتنطق آآ

الكلمة نطقا صحيحا - 00:37:01

كن سليما من حيث الاعراب ما تخطى ما ترفع كلمة تستحق النصب ما تنصب كلمة تستحق آآ الفتح. ايضا كذلك ما تجر كلمة تستحق

ايضا كذلك الرفع اه وكذلك ما ترفع كلمة تستحق الجر وانما - 00:37:20

تعرف هذه الحركات وان الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر والسكون للجزم وسيأتي الحديث عن ذلك آآ من الاخطاء

التي يعني هي ما تليق وهذا ان شاء الله نتحدث عنها في المستقبل. يعني لو جاءنا شخص مثلا قال آآ فعل مضارع - 00:37:42

مجرور لا لا لا لا هذا خطأ شنيع للغاية الجر هذا ما له علاقة بالافعال الجرح علاقته بالاسماء يعني ما تقول شي اه تحكم عليه بانه

مجرور الا اذا كان اسمن - 00:38:05

ولهذا اسم مجرور اما فعل مجرور ابدا هذا غير صحيح اطلاقا كذلك العكس ما تقول آآ اسم مجزوم الجسم هذا من خواص ايش؟  
الافعال المقصود ايها الاخوة والاخوات اننا نتعلم هذه البدايات حتى ننطلق - [00:38:23](#)

منها ان شاء الله انطلاقة صحيحة سليمة يصبح هذا العلم عندنا آآ علما سهلا باذن الله ميسر ان شاء الله اعدكم باذن الله اننا آآ مع  
استمرارنا ومتابعتنا وحضورنا وحرصنا سوف - [00:38:48](#)

وباذن الله في النهاية نجد ان هذا العلم يسير للغاية اه ونعرف اه نتعرف باذنه على قواعده وطريقة الاعراض. حتى الاعراب يصبح  
سهل. عندما اقول مثلا قام محمد خلاص الانسان عنده المعلومة الكافية. قام فعل آآ ماضي مبني على الفتح - [00:39:08](#)  
اه محمد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر على اخره. يصبح الامر باذن الله ان شاء الله اه سهلا ميسرا. ثم تحدثنا عن بداية  
هذا العلم معرفة هذا العلم وان ابا الاسود الدؤلي سمع من ابنته تلك الجمل التي هي خطأ ثم مباشرة - [00:39:34](#)  
اه ذكر ذلك لعلي واه امره ان يؤلف هذا المؤلف ثم بعد ذلك اه اخذ اه هذا العلم اه ابو الخليل بن احمد الفراهيدي اه اخذه عن ابي  
الاسود اه - [00:39:54](#)

الدؤلي اه وكان اماما فدا في هذا العلم ثم اخذه عنه اه الامام المشهور في هذا في هذا الفن وهو سيبويه عندما الف كتابه الرائع  
الكتاب آآ في هذا الفن واصبح اذا قيل آآ الكتاب مباشرة ينصرف الذهن الى سيبويه فجزاهم الله - [00:40:11](#)  
عنا خير الجزاء اولئك العلماء الكبار الذين سهلوا لنا اه هذا العلم واصبح في متناول اليد الفت حقيقة فيه اه كتب كثيرة متنوعة  
متعددة بعضها نظم وبعضها آآ نثر من اشهر النظم فيه الفية ابن مالك - [00:40:38](#)  
الفية ابن مالك هي الف بيت اه خاصة في هذا الفن في اواخرها تحدث عن الصرف رحمه الله تعالى. لكن يعني اكثر هذه البيوت التي  
دونها انما هي عن هذا العلم علم النحو - [00:41:04](#)

طبعا اختصر هو الالفية كانت الكافية ثلاثة الاف بيت ولهذا اشار في اخرها قال واحصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا  
خاصة يعني ان هذه الالفية احصت الخلاصة من ايش؟ الكافية - [00:41:22](#)  
آآ ايضا من الكتب التي سبحان الله متداولة ومشهورة كتاب الاجرومية لابن آآ اجروم رحمه الله وهذه الاسماء طبعا الاعجمية قال اهل  
العلم اه انطقها ولا بأس في نطقها لانها من الاسماء التي اه يختلف النطق فيها من - [00:41:39](#)

فالمقصود ان هذا العالم آآ نحسبه والله حسيبه انه صادق الف هذا المتن المبارك الذي قل ان تجد عالما درس النحو الا وابتدع بهذا  
الكتاب الاجرومية كتاب جميل رائع للغاية هو نثر وليس نظم آآ دونه المؤلف رحمه الله تعالى آآ - [00:41:59](#)  
اه مفهوم اه الكلام عند النحات اه ثم تحدث عن اه اه علامات الرفع وعلامات النصب وعلامات ايش؟ الجر. ثم تحدث عن الافعال اه ثم  
ادوات النصب ثم ادوات الجزم. ثم المرفوعات - [00:42:27](#)

ثم المنصوبات ثم المجرورات ثم ختم كتابه. فكان كتابا مباركا اه للغاية وكما اشرت قل ان اذا عالما الا وابتدأ هذا العلم بهذا الكتاب  
المبارك وان شاء الله انتم في المستقبل آآ ايضا - [00:42:47](#)  
اه اوصيكم ان تتقوا مع هذا الكتاب وان تطلعوا عليه وتطلعوا على بعض اه شروحاته لجمع من اهل العلم اسأل الله عز وجل باسمائه  
الحسنى وصفاته العلى ان يسهل لنا علم النحو - [00:43:06](#)

وان ييسر لنا هذا الفن لكي اه نصل الى اه تدبر القرآن والعيش مع القرآن اه وتذوق هذه اللغة الجميلة ضائعة هذه الفصاحة. وان شاء  
الله يتيسر ذلك لنا جميعا. اه جزاكم الله خيرا - [00:43:24](#)  
آآ والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات آآ واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد  
سهلا يأتيك ميسورا باي مكان - [00:43:47](#)

وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان للعلم كالازهار في البستان - [00:44:18](#)